عليه وسلم
البنات فهي تجعل العادات عبادات وقد علم النبي صلى الله
سائغ ذلك الحديث الوصول الى الاخلاص من طريقين

س ٤ ماهو الطريق الأول للوصول الى الاخلاص

ج اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك
تراه وفي رواية ان تخشى الله كانك تراه اي تقدر
في نفسك على كل حال كانك حاضر بين يدي مولاك
يرى منك ويسمع فلا شك ان ذلك ادعى للاخلاص فيما
تعمله وفيما يصدر منك من حركة او سكون بحيث لا
تترك شيئا مما تقدر عليه من الخضوع والخشوع وحسن
السمت وحفظ القلب والجوارح والاجتماع بظاهرك
وباطنك ولا تترك شيئا من اتقان العمل وتحسينه
فتكون صادقا في القول والفعل

س ٥ ماهو الطريق الثاني للوصل الى الاخلاص

ج اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه
فانه يراك اي اذا لم تقدر على تصوير حضورك
بين يدي ربك فتقدر في نفسك مشاهدته لك ولكل
أحد من خلقه من حركة او سكون فهو القائم على كل نفس

س ٦ اذكر لي مثالا يتضح به المعنى

ج هذا معلوم بالمقايسة في عوائد الناس الجارية
بينهم فانك ترى الباعث العظيم من اصلاح الزي

الظاهري ٧

الظاهري يراعي الأدب أمام الأمراء ممن دونهم وكذا
امام الصالحين من احترامهم وحيائه منهم وتحرك القلوب
بذكر الله عند رؤية اهل العلم والعمل ومن يبدو على
اطرافهم معنى الخلوص والخشوع كما جاء في وصفهم
الذين اذا رأوا ذكر الله

س ٧ فماذا يترتب على الاخلاص والمراقبة

ج من راقب الله لم يتعد حدوده ولم يتقدم على
أمر حتى يعرف ما حكم الله فيه واستحى منه تعالى في
سر حيائه من الناس في العلانية ولم يعمل عملا الا
على احسن الوجوه واتمها ولو كان من امور الدنيا لان
الله ورسوله امرا بالاحسان والنصح فيه فصار
ذلك العمل عبادة بمراقبة الله فيه وهكذا لا يزال
المؤمن في عبادة حتى يلقى ربه معروفا بين الناس بالصدق
محمودا عند الله من الصديقين

س ٨ ذكر بعضهم شيئا من التصوف في معنى الاحسان و
النفس تشتاق الى المزيد

ج حاصله ان المراد من الاحسان الاخلاص في الاعمال
الذي هو سبب قبولها المتحقق ارادة وجه الله فيها
وعدم الالتفات الى غيره ولذلك صار ركنا من اركان
الدين فالاعمال مبنية عليه وقبولها راجع اليه وهو
منقسم الى مقامين (الاول) مقام المشاهدة وهو

Copyright © King Saud University